ابن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا ايوب السختياني عن ابي قلابة
بكسر القاف عبد الله بن زيد الجرمي انه قال حدثنا مالك بن الحويرث
بضم الحاء المهملة اخره مثلثه مصغرا حجازي سكن البصرة ومات
بها رضي الله عنه وثبت قوله ابن الحويرث في رواية ابي ذر انه قال
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم وافدين عليه ونحن شبيبة
بمعجمة وموحدتين مفتوحات جمع شاب وهو من كان دون الكهولة
متقاربون اي في السن او في القراءة كما في مسلم او في العلم كما في ابي داود
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفيقا بنا وقاف من الرفق وفي مسلم رقيقا نافين وكذا هو
عند بعض رواة البخاري وهو من الرقة فلما ظن انا قد اشتهينا
اهلنا بفتح اللام ازواجنا او اعم وابى ذر عن الكشميهني اهلينا بكسر
اللام وزيادة تحتية ساكنة بعدها وقد اشتقنا سألنا
بفتح اللام صلى الله عليه وسلم عمن تركنا بعدنا فاخبرناه بذلك
قال ارجعوا الى اهليكم بفتح الهمزة وسكون الهاء وكان ذلك بعد
الفتح وقد انقطعت الهجرة والمقام بالمدينة راجع الى اختيار الوافد
اليها فاقيموا فيهم وعلموهم شرايع الاسلام ومروهم بالاتيان
بالواجبات والاجتناب عن المحرمات قال ابو قلابة وذكر ملك بن
الحويرث اشياء احفظها او لا احفظها ليس بشك بل تنويع
ومن جملة الاشياء التي حفظها ابو قلابة عن ملك قوله عليه الصلاة
والسلام وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة اي
دخل وقتها فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم في الصلاة اكبركم في الفضل
او في السن عند التساوي في الفضيلة ومطابقة الحديث للترجمة
في قوله فليؤذن لكم احدكم لان اذان الواحد يؤذن بدخول الوقت

والعمل

بهذا الحديث سبق بعين هذا المتن والاسناد في باب الاذان للمسافر
من كتاب الصلاة وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد عن
يحيى بن سعيد القطان عن التيمي سليمان بن طرخان عن ابي
عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء عن ابن مسعود
عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدكم اذان بلال من اكل سحوره بفتح السين فانه
يؤذن او قال ينادي بليل اي فيه ليرجع بفتح المثناة التحتية
وسكون الراء وكسر الجيم المخففة من رجع ثلاثيا اي ليرد قائمكم وفي
اليونينية قايمكم بالفتح مصلح على كشط مصححا عليها وليرجع بفتح اوله
وقوله في التنقيح وحكى فيه تغليب ارجعت رباعيا فعلى هذا يضم
اوله تعقبه في التوضيح فقال ان اراد مطلقا حتى يدخل فيه هذا
الحديث فيفتقر الى ثبوت رواية فيه بالضم والا فليس في نسخ
البخاري الا الفتح على ما افهمه كلام الشارحين وان اراد غير ذلك
فليس مما نحن بصدده انتهى وفي الفرع كاصله عن ابي ذر ليرجع بضم
حرف المضارعة وفتح الراء وتشديد الجيم مكسورة ومفتوحة في
اليونينية قايمكم بالنصب على المفعولية والمراد به القايم في التهجد
يعني لئلا تكلف اللحظة ليصبح نشيطا وليبتنحر ان اراد الصوم
وفيه بوقظ نايمكم ليستعد للصلاة وليس الفجر ان يقول
اي يظهر هكذا مستطيلا غير منتشر وهو الفجر الكاذب
وجمع يحيى بن سعيد القطان كفيه حتى يقول يظهر هكذا
ومد يحيى القطان المذكور اصبعيه السبابتين اي حتى يصير
مستطيلا منتشرا في الافق ممدودا من الطرفين اليمين والشمال
وهو الفجر الصادق وفيه اطلاق القول على الفعل والحديث سبق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)